

الدرس 51 | شرح حلية طالب العلم | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد عليه أفضـل الصلة واتـم التسـليم اما بعد اللهم اغـفر لنا ولـشـيخـنا ولوـالـديـنـا والـحـاضـرـين بـرـحـمـتـك يا اـرـحـمـالـراـحـمـينـ قال المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ الخـصـمـةـ الـثـلـاثـوـنـ التـفـقـهـ بـتـخـرـيـجـ الـفـرـوـعـ على الـاـصـوـلـ منـ وـرـاءـ الـفـقـهـ التـفـقـهـ - 00:00:01

تمـيلـهـ هوـ الـذـيـ يـعـلـقـ الـاحـکـامـ بـمـدـارـكـهاـ الشـرـعـیـةـ وـفـیـ حـدـیـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـیـ اللـهـ عـنـهـ انـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ قـالـ نـظـرـ اللـهـ اـمـرـأـ سـمـعـ مـقـالـتـیـ فـحـفـظـهـاـ وـوـعـاـهـاـ فـادـاـهـاـ - 00:00:29

كـمـ سـمـعـهـ فـرـبـ حـاـمـلـ فـقـهـ لـيـسـ بـفـقـيـهـ وـرـبـ حـاـمـلـ فـقـهـ إـلـىـ مـنـ هـوـ اـفـقـهـ مـنـهـ.ـ قـالـ اـبـنـ خـيـرـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ فـقـهـ هـذـاـ الـحـدـیـثـ وـفـیـ بـیـانـ اـنـ الـفـقـهـ هـوـ الـاـسـتـنـبـاطـ وـالـاـسـتـدـرـاـكـ فـیـ مـعـانـیـ الـكـلـامـ مـنـ طـرـیـقـ الـتـفـهـمـ.ـ وـفـیـ ضـمـنـهـ بـیـانـ - 00:00:43

وـجـوـبـ الـتـفـقـهـ وـالـبـحـثـ عـلـىـ مـعـانـیـ الـحـدـیـثـ وـاـسـتـخـرـاجـ الـمـكـنـونـ مـنـ سـرـ اـنـتـهـیـ کـلـامـهـ وـلـشـیـخـینـ شـیـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـیـمـیـہـ وـتـلـمـیـڈـهـ اـبـنـ الـقـیـمـ الـجـوـزـیـہـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـیـ فـیـ ذـلـکـ فـیـ ذـلـکـ الـقـدـحـ الـمـعـلـیـ الـقـدـحـ - 00:01:03

قـدـحـ وـقـدـحـ الـمـعـلـمـ قـدـحـ مـنـ السـهـمـ فـیـ ذـلـکـ الـقـدـحـ الـمـعـلـیـ وـمـنـ نـظـرـ فـیـ كـتـبـ هـذـيـنـ الـاـمـامـيـنـ سـلـكـ بـهـ النـظـرـ فـیـهـاـ إـلـىـ الـتـفـقـهـ طـرـیـقاـ مـسـتـقـیـمـاـ وـمـنـ مـلـیـحـ کـلـامـ اـبـنـ تـیـمـیـہـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـیـ قـوـلـهـ فـیـ مـجـلـسـ الـتـفـقـهـ اـمـاـ بـعـدـ فـقـدـ کـنـاـ فـیـ مـجـلـسـ الـتـفـقـهـ فـیـ الـدـینـ وـالـنـظـرـ فـیـ مـدارـکـ الـاـحـکـامـ - 00:01:23

تصـوـيـرـاـ وـتـقـدـيرـاـ وـتـأـصـيـلاـ وـتـفـصـيـلاـ.ـ فـوـقـ الـكـلـامـ فـیـ فـوـقـ الـكـلـامـ فـیـ فـاقـوـلـ لـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ لـاـ بـالـلـهـ هـذـاـ مـبـنـیـ عـلـیـ اـصـلـ وـفـصـلـیـنـ - 00:01:47

وـاعـلـمـ اـلـعـلـمـ اـرـشـدـكـ اللـهـ اـنـ بـيـنـ يـدـيـ التـفـقـهـ التـفـکـرـ فـانـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـیـ دـعـاـ عـبـادـهـ فـیـ غـيـرـ مـاـ اـيـةـ مـنـ کـتـابـهـ اـلـىـ التـحـرـکـ بـاجـادـةـ النـظـرـ الـعـمـيقـ فـیـ التـفـکـرـ فـیـ مـلـکـوتـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ وـالـىـ اـيـ اـيـ مـعـنـیـ المرـءـ النـظـرـ فـیـ نـفـسـهـ وـمـاـ حـوـلـهـ فـتـحـاـ - 00:02:04
الـقـوـةـ الـعـقـلـیـہـ عـلـیـ مـصـرـاعـیـہـ وـحـتـیـ يـصـلـ اـلـىـ تـقـوـیـةـ الـایـمـانـ وـتـعـمـیـقـ الـاـحـکـامـ وـالـاـنـتـصـارـ الـعـلـمـیـ.ـ کـذـلـکـ بـیـبـیـنـ اللـهـ وـهـنـاـکـ اـیـاتـیـ لـعـلـکـ تـعـقـلـوـنـ.ـ وـقـالـ تـعـالـیـ قـلـ هـلـ يـسـتـوـيـ الـاعـمـیـ وـالـبـصـیرـ اـفـلـاـ تـفـکـرـوـنـ وـعـلـیـهـ فـانـ التـفـقـهـ اـبـعـدـ مـدـیـ مـنـ التـفـکـرـ.ـ اـذـ هـوـ حـصـیـلـةـ وـاـنـتـاجـهـ وـالـاـ فـمـاـ لـهـؤـلـاءـ الـقـوـمـ لـاـ - 00:02:24

يـکـادـوـنـ يـفـقـهـوـنـ حـدـیـثـاـ.ـ لـكـ هـذـاـ التـفـقـهـ مـحـجـوزـ بـالـبـرـهـانـ مـحـجـوزـ عـنـ التـشـهـیـ وـالـهـوـیـ.ـ وـلـئـنـ اـتـبـعـتـ اـهـوـ بـعـدـ الـذـيـ جـاءـکـ مـنـ الـعـلـمـ مـاـ لـكـ مـنـ اللـهـ مـنـ وـلـیـ وـلـاـ نـصـیرـ.ـ فـیـاـ اـیـهـاـ - 00:02:54

وـتـحـلـیـ بـالـنـظـرـ وـالـتـفـکـرـ وـالـفـقـهـ وـالـتـفـقـهـ لـعـلـکـ اـنـ تـتـجـاـوـزـ مـنـ مـرـحـلـةـ الـفـقـیـهـ اـلـىـ فـقـیـهـ الـنـفـسـ.ـ کـمـ يـقـوـلـ الـفـقـهـاءـ وـهـوـ الـذـيـ يـعـلـقـ الـاـحـکـامـ بـمـدارـکـ الـشـرـعـیـہـ اوـ فـقـیـهـ الـبـدـنـ کـمـ فـیـ اـصـطـلـاحـ الـمـحـدـثـیـنـ - 00:03:14

فـاجـرـیـ النـظـرـ فـاجـلـیـ النـظـرـ عـنـ الـوـارـدـاتـ بـتـخـرـيـجـ الـفـرـوـعـ عـلـیـ الـاـصـوـلـ وـتـمـ الـعـنـایـةـ بـالـقـوـاعـدـ وـالـظـوـابـطـ وـاجـمـعـ لـلـنـظـرـ فـیـ فـرـعـ مـاـ بـيـنـ تـبـعـهـ وـافـرـاغـهـ فـیـ قـالـبـ فـیـ قـالـبـ الشـرـیـعـةـ الـعـاـمـ مـنـ قـوـاعـدـهـ وـاـصـوـلـهـاـ الـمـضـطـرـدـةـ کـقـوـاعـدـ الـمـصـالـحـ وـدـفـعـ - 00:03:31

الـضـرـرـ وـالـمـشـقـةـ وـجـلـبـ الـتـیـسـیرـ وـسـدـ بـابـ الـحـیـلـ وـسـدـ الـذـرـائـعـ.ـ وـهـكـذاـ هـدـیـتـ لـرـشـدـکـ اـبـداـ فـانـ هـذـاـ يـسـعـفـکـ فـیـ مـوـاطـنـ الـمـضـایـقـ وـعـلـیـکـ بـالـتـفـقـهـ کـمـ اـسـلـفـتـ کـمـ اـسـلـفـتـ فـیـ نـصـوـصـ الـشـرـعـ وـالـتـبـصـرـ فـیـمـاـ يـحـفـ اـحـوـالـ - 00:03:51

تـشـرـیـعـ وـتـأـمـلـ فـیـ مـقـاصـدـ الـشـرـیـعـةـ فـانـ خـلـفـ فـانـ خـلـیـ فـهـمـکـ مـنـ هـذـاـ اوـ نـبـیـ سـمـعـکـ فـیـنـ وـقـتـکـ ضـائـعـ وـانـ اـسـمـ الـجـهـلـ عـلـیـکـ.ـ لـوـاقـعـ وـهـذـهـ الـخـلـةـ بـالـذـاتـ هـیـ الـتـیـ تعـطـیـکـ هـیـ الـتـیـ تعـطـیـکـ التـمـیـیـزـ الـدـقـیـقـ وـالـمـعـیـارـ الـصـحـیـحـ لـمـدـیـ الـتـحـصـیـلـ وـالـقـدـرـةـ عـلـیـ التـخـرـیـجـ -

فالفقير هو من تعرض له النازلة لانص فيها فيقتبس لها حكما. والبلاغي ليس من يذكر لك اقسامها وتفريعاتها لكن انه من تسرى بصيرته البلاغية في كتاب الله. مثلا فيخرج من مكتنون علوم وجوها - 00:04:38 وجوها فيخرج من مكتنون علوم وجوها وان كتب او خطب نظم لك عقدا. وهكذا في العلوم كافة. الخصلة الواحدة والثلاثون اللجوء الى الله تعالى في الطلب والتحصيل. لا تفزع اذا لم يفتح لك في - 00:04:57

من العلوم فقد تعافت بعض العلوم على بعض الاعلام المشاهير ومنهم من صرخ بذلك كما يعلم من تراجمهم منهم الاصمعي في علم العروض والرهاوي المحدث في الخط وابن الصلاح في المنطق وابو مسلم النحوي في علم التصريف والسيوطى في الحساب وابو - 00:05:20

واذا محمد بن عبد الباقى الانصاري وابو الحسن القطبي وابو زكريا يحيى ابن زياد الفراء وابو حامد الغزالى خمستهم يفتح لهم بال نحو. فيما ايتها الطالب ضاع في الرغبة وافزع الى الله في الدعاء واللجوء اليه والانكسار بين يديه. وكان شيخ الاسلام - 00:05:42 ابن تيمية رحمه الله تعالى كثيرا ما يقول في دعائه اذا استعصى عليه تفسير اية من كتاب الله تعالى اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمني ويا مفهم سليمان فهمني فيجد الفتح في ذلك - 00:06:02

الخصلة الثانية والثلاثون. طيب. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ذكر هنا ايضا من الاداب التي يراعيها طالب العلم ان يكون متفقا بتخريج الفروع على الاصول. وان يحسن - 00:06:19 ان يخرج الفروع على الاصول ومعنى ذلك ان يكون طالب العلم ذا همة عالية وذا نعمة اه واسعة في تحصيل العلم وفي طلبه وذلك بان يضبط قواعد العلم ويضبط اصوله - 00:06:39

ثم بعد ذلك اذا ظبط القواعد والاصول اذا ظبط القواعد والاصول خرج عليها الفروع وضبط القواعد الاصول من اعظم ما يسهل على الطالب فهم المسائل فان جمع المسائل آآ قد يشق على كثير من الناس خاصة ان المسائل كثيرة - 00:06:57 وصور المسائل اكثرا فلا يمكن الطالب ان يدرك هذه المسائل في هذا العمر القليل او في هذا الزمن القليل. لكن اذا ظبط القواعد الكلية والاصول الجامحة استطاع ان يجمع الاف المسائل تحت هذه القواعد - 00:07:17

فمثلا اذا عرف وظبط قاعدة اليقين لا يزول بالشك ادخل او دخل تحتها القاعدة كل شك يعتري يقين وانه متى ما وقع اختلاف وشك في آآ في شيء من الاحكام سواء في الطهارة او في الصلاة او في الصيام او في الحج بل حتى في المعاملات فان - 00:07:34 قليل هو الذي يعمل فان اليقين هو الذي يعمل به. واذا اراد ان يضبط هذه القاعدة فانه يخرج الفروع عليها. مثلا تخريج الفروع اذا ظبط ان ان القاعدة ظبطت القاعدة وهي ان اليقين لا يلزم الشك. انطلق بعد ذلك الى فروعها - 00:07:58 فاتى على ابواب الفقه بابا بابا ثم اخذ يخرج الفروع على هذا الاصول يخرج هذه الفروع على هذه القاعدة آآ مثلا في باب الطهارة اذا شك انه محدث او على طهارة - 00:08:16

نقول نعمل هذه القاعدة هذا الان هو فرع من من المسائل وهو الشك في الحديث والقاعدة تقول اليقين لا يزول بالشك كيف اخرج هذا الفرع؟ نقول ننظر الى اصل هذا هذا الرجل - 00:08:33

هل اصله انه كان على طهارة قبل حدثه قبل الشك او كان على آآ غير طهارة قبل شكه فاما كان يقول اصلي قبل الحديث اني على طهارة نقول نعمل القاعدة ونبطل هذا الشك - 00:08:48

ويقول لا يرفع هذا الشك اليقين السابق لا يرفع هذا الشك اليقين السابق فنبقيه على طهارته شخص شك في باب الصلاة هل زاد ركعة؟ او نقصها؟ نقول الاصول انك اليقين - 00:09:03

لم تزد وانها ثلاث ركعات اذا كان اربع وثلاث شك هل هي ثلاثة واربع؟ نقول اليقين انها ثلاث هذا يقين وقطعا والزيادة شك. فاطرح الشك وابني على ما استيقنت ثم اركع ثم اسجد سجدين. كذلك في الصيام شك هل اكل مع دخول الفجر؟ آآ بعد دخول الفجر او لم يأكل؟ نقول اصل اذا قمت ليلا - 00:09:18

ان الفجر لم يدخل فاكله الذي سبق يكون اليقين انك اكلت في وقت الاباحة لها في وقت التحرير. اذا هذا القاعدة تعمل في مثل هذه الفروع. فإذا ظبط قاعدة اخذ يخرج عليها الفروع وينزلها على فروع المسائل. وهذه - [00:09:38](#)
كذلك من هذه مما يحتاج طبعا في في هذه الجزئية ان يكون ذا اطلاع وعلم بمقاصد الشريعة وان يكون عالما بما تربو
وتقصده الشريعة في احكامها. فالشريعة جاءت بجمع الكلمة وجاءت اه بذم التفرق والاختلاف. فكل ما يخالف - [00:09:54](#)
وهذا الاصل فانه مردود ولا يمكن قبوله اذا كان يدعو الى التفرق والاختلاف والشريعة جاءت بجمع هذا الاصل كذلك مثلا عندما نفقه
ان ان الشريعة لا تفرق بين متماثلين ولا تجمع بين المتفرقين فلا يمكن ان يأتي الشريعة الى امررين متماثلين هما يفرق بينهما الشارع.
اذا اذا كان - [00:10:15](#)

طالب العلم عنده هذه الملكة آآ فقه الشريعة وملكة فقه المقاصد وملكة معرفة الاصول والقواعد استطاع بعد ذلك ان يكون ذا فقه متميز يستطيع ان يتعقب في العلوم وفي آآ مسائل العلم دون كلفة. فعندما - 00:10:35

اي حادثة على هذا الطالب يستطيع ان يخرجها على القواعد الكلية والاسواع التي يحفظها. مثلا عندما يأتيانا امر الحادث وامر لا آآ سبق له في الشريعة مثلا الدخان وشربه تقول هذا لا يعرف في الازمنة المتقدمة - 00:10:58

فاما اذا اتنا ما حكمه؟ قلنا ما هو هذا الدخان؟ فاما عرفنا انه دخان يشرب وانه يضر الصدر وانه يصيب الامراض. اخذنا قاعدة عامة عندها وهي قاعدة لا ضرر ولا ضرار. هذا قاعدة كلية. اخذنا يضيف مقاصد الشريعة ان الشريعة جاءت بحفظ الابدان. وحفظ العقول وحفظ الارواح وهذا - 00:11:17

ويخالف هذه المقاصد. فعندئذ احرمه واقطع بتحريميه لأن عندي ادراك على معرفة هذه القواعد الاصول واخرج عليها كل محادث او مسألة تحدث انزلها على هذه القواعد واعرف حكمها بهذا المعنى ولذلك يتميز - 00:11:37
من فقه آآ بنفسه وكانت نفسه فقيهة اي عند اي ان نفسه اشرأب الفقه وعرفت المقاصد وعرفت آآ الاصول القواعد يستطيع ان يخرج هذه الفروع على هذه الاصول. اما اذا كان الرجل آآ ما يسمى يعني آآ - 00:11:57
يعني بعضهم يكون ظاهري بحث لا او متقطع على على على امور لا يتعدى الى غيره يأتي هذا بالعجب يأتي هذا بالعجب عندما يطلب على كل مسألة دليل او يريد في كل مسألة دليل وانه لا يحرم الا ما - 00:12:15
النص في تحريميه وان الذي لم يأتي به النص فانه يدخل في عموم العفو الذي سكت الله عنه فلا يحرم على الناس. نقول هذا فيما لم تتبع ما لم يخالف - 00:12:35

القواعد الاصول اذا اتنا مسألة ثم نظرنا فيها من جهة من جهة الاصول والقواعد ووجدناها لا تخالف اصول الشريعة ولا مقاصد الشرع ولا قواعد كلية فنقول الاصول في هذه اي شيء الاباحة الاصول فيها الاباحة وتبقى على الحل حتى يأتي الرافع لها عن اباحتها -

قالت الى التحرير من الناس من يكون دائماً يكون عنده جمود. جمود في فهم النصوص وجمود في تنزيل وجمود ايضاً في تنزيلها فالظاهري نفوا القياس وابطلوها بهذا النفي احكاماً كثيرة لم يستطعوا ان يقولوا بها لأن لأنها لا دليل عليها

الا من جهة الا من جهة القياس. واما اهل امة اهل العلم من من فقهاء الصحابة الى من اتى بعد يومنا هذا يعملون النصوص كلها ويخرجون الفروع الاصول. هو ذكر الان بعض الاثار ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الذي رواه عبد الرحمن ابن عبد الله مسعود عن ابيه قال نضر الله - 00:13:26

امرأة سمع مقال فحفظها ووعاها فادها كما سمع فرب حافظ ليس فقيه. هذا الحديث رواه ابو داود واحمد ورواه غير واحد من اهل السنن. وفي اسناده عن ابن عبد الله ابن مسعود وقد - [00:13:46](#) آآ أقتلوا في سماعه من ابيه وثبت بعض انه سمع فقط احاديث سمع منه حديث او حديثين ولم يذكروا هذا منها. فعلى فرضية صحته فان: كما قال شيخ الاسلام انها احيث عليه مشكاة النبوة وان: فيه ما يدا، عل، انتقا، هذا الحديث وقد جاء من طرة، كثيرة جاء

من طريق زيد ابن ثابت جاء من طريق ابن الدرداء وجاء من طريق ايضا - 00:13:56

نشر بطرق اخر فالحديث يحسن ويوجد استناده ومعناه نظر الله نورا اي اصحابه النظارة واصابته النضرة وهذا دعاء من النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الحديث هذا الدعاء لاهل الحديث. وقد نظر الله اهل الحديث ترى في وجوههم نظرة وظباء بسبب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وكان الامام الشافعي - 00:14:16

يعظم اصحابه حتى يقول اني اذا رأيت احدا من اصحاب الحديث كأني رأيت واحدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كيف لا وهم الذين يحملون حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:36

سمعوهم رواة وبلغوه فالمحدثون هم حملة هذا الحديث وهم رواته وهم داخلون في هذا الحديث دخولا اوليا دعا لهم بالنظارة نظر اللهم امرأة سمع منا حديثا سواء سمعه مباشرة او سمعه من سمعه من النبي وسلم او سمعه بسلسلة استناده للنبي صلى الله عليه وسلم انه ينظر وجهه - 00:14:46

ان يصيبيه نظرة وضياء واشراق وسرور ونور. وهذا ملاحظ على اهل الحديث انه آآ سمع مقالتي فحفظها ووعاها فادها كما سمعها لكن يشترط في هذا الذي دعي له ان يكون حافظا لمقامة سلم وان يعيها ويؤديها كما سمعها فرب حامل فقه ليس فقيه ورب حامل فقه الا من هو افقه منه وهذا هو ما يتعلق بالحق - 00:15:06

هو الذي يكون ناقلا راويا لان علم الحديث علما رواية علم دراية علم يتعلق بحفظ المتون والاسانيد ونقلها وعلم علقوا بفقها وفهمها وهؤلاء ينزلوا منزلة الاطباء واولئك ينزلوا منزلة الصيادف الصيدلي الصيدلي هو الذي هو الذي يصرف اه - 00:15:31 ويأتي على يعني الفقيه الفقيه هو الطبيب الذي يعرف اه الدواء وعلاجه ويفهمه ويستطيع بذلك وهذا انما هو وجامع يجمع آآ الادو يجمع الادوية ويجمع الاحاديث الى من آآ ينقله. لذلك قال وسلم مثل ما مثل ما بعثه الله من الهدى كمثل - 00:15:51

اذا صاب ارضا ثم ذكر الناس في هذه ذكر احوال الناس وها احوال هذه الارض ان منهم من هو قيungan لا تمسك ماء ولا تنبت كلا وان منهم من هو اول شيء منهم - 00:16:11

واجانب لا تمسكوا ماء ولا تنبتوا كانوا هؤلاء هم عامة الناس الذين لا يفهون دين النبي لا يفهون الحديث ولا يحفظون ولا يروونه ولا يبلغونه وهذا اكثر وقسم هم آآ قيungan تمسك الماء وتحفظ الماء لكنها لا تنبت ولا آآ تتمر بها - 00:16:21

هذه المياه وقسم هي ارض طيبة انبت الماء وانببت العشب وهوئاء هم الفقهاء العلماء الذين حفظوا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وعملوا وفهموا معنى النبي صلى الله عليه وسلم فهم يبلغون العالمون بمراد النبي صلى الله عليه وسلم فهناك من هو ناقل وهناك من هو ناقل - 00:16:41

فقيه يفهه مراد النبي صلى الله عليه وسلم. هذا ما يتعلق بمسألة تقي هذا اه الحديث. قال ذاك واعلم ثم ذكر من مليح كلام شيخ الاسلام ابن تيمية اه في قوله اما بعد فانا قد كنا في مجلس التفقه في الدين - 00:17:01

والنظر في مدارك الاحكام المشروعة تصويرا وتقرير وتأصيل وتفصيلا. هو قال فيقول لا حول ولا قوة الا بالله. هذا مبني على اصل وفصلين. وهذا من باب جهة التقرير ان طالب العلم اذا اراد ان يقرب المسألة لابد ان يبين اصلها وفصلها وان يفصل فيها وان يقسمها ويستقرأ احوالها حتى يكون على - 00:17:16

على ادراك كامل لهذا لا يؤتاه العبد الا بعد الحاج واضطرار وطول ملازمة للعلم ومجالسة لاهل العلم فانه يؤتى هذه الملكة بكثرة بكثرة التفكير والنظر. وذكر ان النظر هو عبارة عن التفكير في المسائل العلمية. وان التفكير يورث الفقه - 00:17:36

ذلك ومداومة وملازمة التفقه في دين الله يورث الملكة الفقهية عند طالب العلم حتى يستطيع ان يعرف آآ المسألة وان لم يطلع على دليلها وان لم يطلع على آآ اصولها وقواعدها لانه عنده ملكة فقهية يعلم ان هذا الحكم انه لا يجوز او ان هذا الفعل ليس ب صحيح. هذا ما يتعلق بمسألة التفقه في آآ والنظر - 00:17:56

وتخريج الفروع الاصول ثم ذكر مثلا مسألة اللجوء الى الله سبحانه وتعالى في الطلب والتحصيل. لا شك ان العلم توفيق من الله عز

وجل وان ان العلم هبة من ربنا سبحانه وتعالى وقد جاء عند الطبراني باسناد ضعيف ان الله يقول العلماء يوم القيمة ما وضعت فيكم علمي وانا اريد ان اعزبكم فالعلم تشريف وتكريم - 00:18:22

وعندما يعطي الله العبد علما ويكون هذا العبد عاما بعلمه لا شك ان هذا رفعة له في الدنيا والآخرة وقد قال الاعمى ان العالم يدعى في ملكوت يدعى عظيمها في ملكوت السماوات والارض. لأن الملائكة تدعوه له وتستغفر له. بل ان الحيتان وآآ - 00:18:42

آآ الحشرات في جحورها تستغفر لعلم الناس الخير فهو له فهو له منزلة عند الله عز وجل في الدنيا منزلته انه ورث انه من ميراثي ومن ورث الانبياء وفي الآخرة ان الله يرفع العلماء على الناس برتوة يعرفهم الناس بعلمهم بفضل ما اعطاهم - 00:19:02

الله عز وجل من العلم والشرف كيف لا وهم الذين حملوا حاذين دينه وبلغوا رسالة رسوله صلى الله عليه وسلم ونشروه للناس وبينوها ودحضوا الشبه والشهوات التي تخالف هذه الشريعة فهم في منزلة عالية رفيعة عند الله عز وجل. وهذا التوفيق - 00:19:22

وهذا العطاء من الله عز وجل لا ينالهن الصادقون. والعبد كلما كان صادقا في تحصيل العلم ونيله فان الله يبلغه ما اراد وكما جاء في الحديث ان تصدق الله يصدقك اذا صدق العبد ربه في طلبه وتحصيله بلغه الله عز وجل هذا - 00:19:42

علم وانا له ايام بشرط ان يكون عاما بعلمه. اذا استصعبت عليك المسائل او شق عليك شيء من العلم فاعلم ان الذي يفتح ويفتح افالله يرفع استاره هو ربنا سبحانه وتعالى. فكان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى اذا اعيته مسألة الزم - 00:20:02

الاستغفار حتى يفتح الله حتى يفتح الله عليه سبحانه وتعالى ويحصل ذلك فلزوم الاستغفار سبب من امداد من الله عز وجل فكذلك اذا اعيت كما اذا اعيتك اذا اعيتك مسألة او شق عليك علم من علوم الشريعة فالجأ الى الله عز وجل وكما قال تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله - 00:20:22

الله عز وجل فانما يؤتى العلم بالتقوى ولزوم الطاعة والعبادة. فبها يفتح الله على اهل العلم علمهم ويزيدهم علما وفظلا فان الذي يزيد العالم علما امرا يزيده امران اولا العمل بالعلم الذي علمه فان ذلك يورثه - 00:20:42

لم يكن يعلمه قبل ذلك والامر الثاني اللجوء الى الله والاضطرار اليه في تفهميه وتفقيه ويدعوا اللهم يا مفقه سليمان فقهني ويا فهمه ده يا فهم يا معلم ابراهيم علمي ويا من ويا مفهم سليمان فهمي فهذا دعاء كان يفعله السلف يدعون به عند مجالس علمهم - 00:20:59

حتى يتلقوا فهذا ذكر ان هناك من اهل العلم من اعيته بعض العلوم وشق عليه فهمها فاراد رحمه الله تعالى ان يقول لك اذا اعياك علم او شق عليك كعلم فلا تظجر ولا تنقطع من التعلم او تنقطع من التعليم فان هذا قد اصاب غير واحد من من العلماء قبلك فلن يعني فلا - 00:21:19

يقطعك عن علم فهمته او علمته وان عسر عليك شيئا فتجاوزه اذا ما الى ما تعلمه وتفهمه فقد يغلق الله لك بابا في العلم ويفتح عليك ابوابا وفي علوم اخرى فلا تحرم نفسك العلم بباب اغلق فان ابواب العلم كثيرة لا يمكن حصرها ولا يمكن آآ ادرك آآ - 00:21:39

آآ ادركها كثرة الدعاء والاستغفار وسؤال الله عز وجل واللجوء الى الله سبحانه وتعالى ان يفهمك وان يفهفك في دينه وان يكن مقصدك من ذلك اعلاء كلمة الله عز وجل ونشر العلم بين الناس واقامة الحجة على قوة الحق واظهار - 00:21:59

فان هذا ايضا من الدواعي التي يفتح الله بها على العالم في علمه اعظم ذلك ان ان تظهر العبودية التامة لله عز وجل فهكذا كان علماؤنا رحمه تعالى كانوا يتميزون مع العلم بالعبادة والعمل فرحمه الله تعالى فهذا من اعظم ما يحتاجه الطالب وهو ان يلجأ الى الله عز وجل وان - 00:22:19

لا يكل علمه الى جهده وفهمه فانه ان لم يكن عون من الله للفتن كان اول ما يخذه اجتهاده وفهمه وكم من عائب ناصا صريحا الفهم السقيم فالمقصد ان طالب العلم طالب العلم يلجأ الى الله دائمًا وابدا في تعلمه وتحصيله لأن المعلم هو الله - 00:22:43
بما هو الله سبحانه وتعالى والله اعلم واحكم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:23:03